تعريفها: هي أفعال ناقصة تدخل على الجملة الإسمية , فترفع المبتدأ , ويسمى اسمها , وتنصب الخبر , ويسمى خبرها وعددها : ثلاثة عشر فعلاً , وهي :

كان ـ صار ـ أصبح ـ أمسى ـ أضحى ـ ظل ـ بات ـ ليس ـ مازال ـ مابرح ـ مافتئ ـ ماانفك ـ ما

وإنما سميت بالأفعال الناقصة ؛ لأنها تدل على حدث , والأفعال التي لاتدل على حدث تحتاج إلى فاعل , ثم إنها لاتكتفي بالاسم المرفوع بعدها , بل تحتاج إلى خبر لتتم به معناها .

ومثال ذلك: كان المطر هاطلاً .

كان: فعل ماض ناقص يرفع الأول ويسمى اسمها , وينصب الثاني , ويسمى خبرها ,

المطر: اسمها مرفوع ؟ وعلامة رفعه الضمة.

هاطلاً: خبرها منصوب , وعلامة نصبه الفتحة

أقسام الأفعال الناقصة, استعمالاتها , ومعانيها

تقسم الأفعال الناقصة إلى ثلاثة أقسام:

القسم الأول - ويشمل الأفعال الآتية: كان - صار - أصبح - أمسى - أضحى - ظل - بات - ليس .

وهذه الأفعال تعمل دون قيد أو شرط , وإليك استعمالاتها , ومعانيها .

كان: وتعني أن اسمها , وخبرها يتصفان في الماضي .

ومثال ذلك: كان الجو بارداً ليلة أمس .

صارَ: وتعني التحول من صفة إلى صفة أخرى مثل: صارَ التلميذُ رجلاً .

أصبح: وتعني أتصاف اسمها وخبرها في الصباح .

ومثال ذلك: أصبحَ خالدٌ صحيح الجسم نشيطاً .

وكثيراً مايستعمل هذا الفعل بمعنى: صارَ - مثل: أصبح التلميذُ مجتهداً , أي: صار .

أمسى: وتدل على معنى وقت المساء مثل: أمسى جدي مريضاً .

وتستعمل (أمسى) بمعنى: صارَ , مثل: أمسى المحظورُ مسموحاً أي: صار .

أضحى: وتفيد معنى زمن الضحى , مثل: أضحى الطالبُ دارساً في مدرسته .

وهذا الفعل يستعمل أيضاً بمعنى (صار) مثل: أضحى الحاسوبُ ضرورياً أي: صارَ .

ظل: ويدل على الاستمرار , ومعنى(ظل) أي: وقت الظل نهارا .

وإليك هذا المثال: ظل التلميذُ مجتهداً .

مكتبة الوحدة
بداية إياد صالح البيلي
07702309762

بات: وتدل على زمن المبيت , وذلك إنما يكون في الليل .

وإليك هذا المثال: بات المريضُ متأوهاً .

ليس: وتدل على النفي , مثل: ليس الأمرُ سهلاً .

القسم الثاني - ويشمل أربعة من الأفعال ,وهي: برح - زال - فتئ - انفك , ويشترط في هذه الأفعال الأربعة حتى تعمل أن تكون مسبوقة بنفي , أو نهي , أو أن تكون دالة على الدعاء .

وإليك هذه الامثلة:

أولاً ـ مثال النفي: ما انفك المؤلف مفكراً .

ما انفك: فعل ماض ناقص ـ المؤلف: اسمها مرفوع , وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ـ مفكراً: خبرها منصوب ,وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

ومثل هذا: مابرح ـ لايبرح ـ مازال ـ لايزال ـ مافتئ ـ لايفتأ ـ لاينفك ـ مايزالون ـ لايبرحان

لن نبرح ـ لم يزل زيدٌ قائماً .

وليس شرطاً أن يكون النفي بالحرف كما مثلُ: بل يمكن أن يكون بالفعل, كما يكون بالاسم أيضاً.

وإليك هذين المثالين:

آ ـ مثال النفي بالفعل: لست تبرح مجتهداً .

لست: ليس فعل ماض ناقص , والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع اسمها.

تبرح: فعل مضارع ناقص مرفوع , واسمها ضمير مستتر تقديره: (أنت) .

مجتهداً: خبر تبرَح منصوب , وعلامة نصبه الفتحة ـ وجملة: (تبرح) في محل نصب خبر ليس.

ب ـ مثال النفي بالاسم: زهيرٌ غيرُ منفك قائماً بالواجب .

زهيرٌ: مبتدأ مرفوع ـ غيرُ: خبر مرفوع وهو مضاف ـ منفك: مضاف إليه مجرور ـ قائماً: خبرٌ اسم الفاعل منفك , منصوب وعلامة نصبه الفتحة , واسمه ضمير مستتر تقديره (هو) ـ بالواجب: جار ومجرور متعلقان بالخبر القائم.

الثاني ـ مثال النهي: لاتزل قائماً .

لا: ناهية جازمة ـ تزل: فعل مضارع ناقص مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه السكون .

واسمه: ضمير مستتر تقديره(أنت) ـ قائماً: خبر لاتزل منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الثالث ـ مثال الدعاءُ: لايزال الله محسناً إليك . أي يدعو بدوام إحسان الله إلى الصديق المخاطب.

لايزال: فعل مضارع ناقص يرفع الأول , ويسمى أسمها , وينصب الثاني , ويسمى خبرها ـ الله: لفظ الجلالة اسم (لايزال) مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

محسناً: خبر(لايزال) منصوب وعلامة نصبه الفتحة ـ إليك: جار ومجرور متعلقان ب(محسن) .

ومثل هذا: لابرح ربعك مأنوساً ـ لازال جنابُك محروساً ـ لايزالُ بيتك مقصوداً ـ لازالت بخير .

القسم الثالث ـ ويشمل الفعل (دام) فقط , ويجب أن يكون مسبوقاً بـ(ما) المصدرية , وسميت بالمصدرية, لأنها تؤول مع صلتها بمصدر , وهو (الدوام).

ومثال ذلك: أعطِ مادمت مصيباً درهماً: أي: مدة دوامك .

مادمت: مادام: فعل ماض ناقص , والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع إسمها .

مصيباً: خبر منصوب .

درهماً: تمييز .

القلم للقرطاسية
كتب استنساخ ـ ملون وعادي
مقابل قسم اللغة العربية

مكتبة وصحف
إدارة إياد صالح البياتي
07702309762

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner